

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольствен ная и сельскохозяйств енная организация Объединенных	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	---	---	--	--

المجلس

الدورة الواحدة والأربعون بعد المائة

روما، 11-15 أبريل/نيسان 2011

تقرير الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجنة المالية

روما، 8-9 فبراير/شباط 2011

بيان المحتويات

الفقرات

5-1	مقدمة
33-6	المسائل المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي
11-6	التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)
17-12	مذكرة إعلامية عن تمويل ترتيبات إدارة الأمن
24-18	تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن عمليات البرنامج في الصومال ورد إدارة البرنامج عليه
28-25	خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2010 إلى يونيو/حزيران 2011
30-29	برنامج عمل لجنة المالية المتعدد السنوات في الفترة 2010-2013 (المسائل المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي)
32-31	نظر لجنة المالية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في وثائق المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
33-33	موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة

المرفق

توزيع ميزانية أمن البرنامج

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

تقرير الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة للجنة المالية روما، 8-9 فبراير/شباط 2011

مقدمة

- 1- قدمت اللجنة إلى المجلس التقرير التالي عن أعمال دورتها السادسة والثلاثين بعد المائة.
- 2- ولم يتمكن رئيس اللجنة السيد ياسر عبد الرحمن سرور من حضور الدورة.
- 3- وترأس الاجتماع نائب الرئيس السيد Ronald Elkhuzen (هولندا). وحضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء التالية
أسمائهم:
- السيدة Kristina Gill (أستراليا)
 - سعادة السيد Li Zhengdong (الصين)
 - السيد Louis Charicauth (غابون)
 - السيد Shobhana K. Pattanayak (الهند)
 - سعادة السيد Javad Shakhs Tavakolian (جمهورية إيران الإسلامية)
 - السيد Claudio Miscia (إيطاليا)
 - سعادة السيد Jorge E. Chen Charpentier (المكسيك)
 - سعادة السيد Guido J. Martinelli della Togna (بنما)
 - السيد محمد الطيب الفقي النور (السودان)
 - السيد Robert Sabiiti (أوغندا)
 - السيدة Elizabeth Petrovski (الولايات المتحدة الأمريكية)
- 4- وأبلغ نائب الرئيس للجنة بأن:
- السيدة Kristina Gill عُينت لتحل محل السيدة Sara Cowan كممثلة عن أستراليا في هذه الدورة؛
 - السيد Claudio Miscia عُين ليحل محل السيد Augusto Zodda كمثل عن إيطاليا في هذه الدورة؛
 - السيدة Elizabeth Petrovski عينت لتحل محل السيد Michael Glover Hegadorn كممثلة عن الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الدورة.
- 5- ويرد موجز بمؤهلات كل من السيدة Gill والسيد Miscia والسيدة Petrovski في ضمیمة هذا التقرير (CL 141/5-Add.1).

المسائل المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي

التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)

6- ناقشت اللجنة التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) الذي أشار إلى تخفيضات صافية بلغت 119.1 مليون دولار أمريكي في برنامج عمل البرنامج للفترة 2010-2011 منذ صدور التحديث السابق. وبصورة إجمالية، يبلغ مجموع برنامج العمل الآن 11.86 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين، منها 6.85 مليار دولار أمريكي لعام 2010، و5.01 مليار دولار أمريكي لعام 2011. وتغطي المعلومات الواردة في هذا التحديث الفترة الممتدة حتى نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2010. وأعربت اللجنة عن تقديرها لوثيقة تحديث خطة البرنامج للإدارة، وبخاصة ما ورد فيها من بيان للتغييرات التي طرأت على برنامج العمل لعام 2011 منذ صدور التحديث الثالث.

7- وطلبت اللجنة توضيحات إضافية عن التغييرات في برنامج العمل وتلقت تلك التوضيحات، وأوصت بتقوية التقرير بإدراج نظرة عامة عن أرقام برنامج العمل وأرقام الإيرادات المتوقعة لفترة السنتين بأكملها ولكل سنة على حدة. وتعهدت الأمانة بإدراج تلك المعلومات في التحديثات المقبلة.

8- ولاحظت اللجنة طلب الموافقة على نفقات تكميلية في خطة البرنامج للإدارة بمبلغ 10.2 مليون دولار أمريكي لتغطية المتطلبات الأمنية. وأشار التحديث أيضا إلى اقتراح بتنفيذ نظام لإدارة الخزنة بتكلفة قدرها 1 مليون دولار أمريكي لعام 2011، على أن تمول من الجزء غير المخصص من الحساب العام. وأوضحت الأمانة أن نظام إدارة الخزنة سيعالج التوصيات السابقة المنبثقة عن المراجعة الداخلية للحسابات وسيعزز عمليات الضوابط الداخلية وسيقلل من المخاطر في إدارة معاملات الخزنة وسيؤدي إلى زيادة كفاءات ووفورات التكلفة التي ستوجه إلى الجزء غير المخصص من الحساب العام.

9- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء أثر الزيادات الأخيرة في أسعار السلع الأساسية على عمليات البرنامج ولاحظت أن الأمانة ترصد الحالة استعداداً لإطلاع المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام 2011 على آخر المستجدات.

10- ورحبت اللجنة بحلقة العمل التي أقيمت في ديسمبر/كانون الأول 2010 حول تخطيط المشروعات وتدبير مواردها وتحديد أولوياتها، وأعربت عن تطلعها إلى حلقة العمل المقبلة المزمع تنظيمها في 4 مارس/آذار 2011.

-11 إن اللجنة:

- رحبت بالتحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011) وأيدت طلب مبلغ 10.2 مليون دولار أمريكي للنفقات التكميلية الخاصة باحتياجات الأمن الميداني الإضافية، ومبلغ 1 مليون دولار أمريكي لتنفيذ نظام لإدارة الخزانة؛
- أخذت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة عن آخر المستجدات بشأن آلية البرنامج للتمويل بالسلف وطلبت تقوية هذا القسم من الوثيقة بإدراج نظرة عامة عن مدفوعات السداد والآفاق المحتملة لكل آلية؛
- طلبت أن تتضمن التحديثات المقبلة مزيداً من التفاصيل عن الزيادة والنقصان في برنامج العمل والأسباب التي تكمن وراء تغيير الاحتياجات؛
- رحبت بزيادة مستوى المساهمات المقدمة من البلدان المضيفة للبرنامج، مما يدل على زيادة التزام هذه البلدان بعمل البرنامج؛
- طلبت أن تشمل التحديثات المقبلة جدولاً يتضمن نظرة عامة تبين التغييرات التي تطرأ على برنامج العمل مقارنة بخطة الإدارة المعتمدة وتحديثات خطة الإدارة.

مذكرة إعلامية عن تمويل ترتيبات إدارة الأمن

12- ناقشت اللجنة المذكرة الإعلامية عن تمويل ترتيبات إدارة الأمن التي عرضتها أمانة البرنامج. وتتضمن الوثيقة معلومات أساسية ومعلومات مؤيدة للقرار الثاني الوارد في التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011). وقدمت الأمانة أيضاً معلومات إضافية عن ميزانية الأمن في البرنامج بناء على طلب اللجنة (انظر التذييل).

13- وأعربت اللجنة عن دعمها لجهود البرنامج في ضمان مستوى عال من الأمن والسلامة لموظفيه وعملياته في الميدان. واعترفت اللجنة أيضاً بالحاجة إلى المرونة في مجال الأمن وتمويله.

14- والتمست اللجنة توضيحاً للجهود المبذولة في استعراض منهجية تقاسم تكاليف الأمن في منظومة الأمم المتحدة، وأبلغت بأن البرنامج يترأس الفريق العامل التابع لشبكة المالية والميزانية المعني بتكاليف سلامة الموظفين وأمنهم لاستعراض تلك الترتيبات التمويلية، وأنه سيرفع تقريراً عن ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني من خلال لجنة المالية في إطار خطة الإدارة في حال توافرها.

15- ولاحظت اللجنة توضيح الأمانة الذي بينت فيه أن أي محاولة لاسترداد تكاليف الأمن في سياق تغطية صندوق الطوارئ الأمنية لتلك التكاليف التي تُسدد في العادة من تكاليف الدعم المباشرة مسألة صعبة بعد تصميم المشروعات، وأنه لا بد من التحلي بالمرونة في مواجهة الشواغل التشغيلية الملحة.

16- ورداً على استفسار عن حجم ما يمكن لشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز 2) أن تقدمه من معلومات عن التكاليف الحقيقية والإجمالية لجوانب الأمن والسلامة، أبلغت اللجنة بأن صعوبة تحديد مجموع التكاليف لا تتصل بنظام ونجز 2 بل بكيفية تحديد وقياس عناصر من قبيل الوقت الذي ينفقه الموظفون في المسائل الأمنية، حيث يمكن أن يقضي موظفو البرنامج الميدانيون غير المختصين بالأمن في بعض الحالات جانباً كبيراً من وقتهم في معالجة المسائل الأمنية.

17- إن اللجنة:

- أحاطت علماً بالمذكرة الإعلامية عن تمويل ترتيبات إدارة الأمن وبطلب مبلغ إضافي قدره 10.2 مليون دولار أمريكي للأمن الميداني، على النحو الوارد في التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011)¹؛
- أوصت بأن تشمل الطلبات المماثلة في المستقبل معلومات أكثر تنظيمياً عن ميزانيات الأمن والسلامة والتمويل ذي الصلة؛
- اعترفت بالطابع الحاسم الذي تنطوي عليه مسائل سلامة وأمن موظفي البرنامج وعملياته، وبالحاجة إلى المرونة في تمويل الأمن؛
- لاحظت مشاركة الأمانة في فريق عامل (الفريق العامل التابع لشبكة المالية والميزانية المعني بتكاليف سلامة الموظفين وأمنهم) لاستعراض ترتيبات تمويل الأمن في منظومة الأمم المتحدة.

تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن عمليات البرنامج في الصومال

ورد إدارة البرنامج عليه

18- ناقشت اللجنة تقرير مراجع الحسابات الخارجي الذي شدد على ضرورة قيام الأمانة بوضع عملية لتحديد مدى تقبل المخاطر ونظام للضوابط بالإضافة إلى تحليل التكاليف والفوائد التي تنطوي عليها الاستثمارات اللازمة. كما دعا تقرير المراجعة الأمانة إلى إطلاع المجلس التنفيذي والجهات المعنية في الوقت المناسب على المعلومات الحاسمة المتعلقة بالعمليات التي تنفذ في بيئات معقدة.

¹ التحديث الرابع بشأن خطة البرنامج للإدارة (2010-2011)، البند 2 من مشروع القرار المعروض على المجلس: يوافق على نفقات تكميلية تصل إلى 10.2 مليون دولار أمريكي لتحسينات الأمن الميداني، على أن تمول من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة.

19- ولاحظت اللجنة أن أمانة البرنامج رحبت بالتقرير وتوصياته وأكدت التزامها بالعمل على تنفيذ تلك التوصيات بالكامل لضمان تقديم المساعدة الغذائية بأقصى ما يمكن من الفعالية. ووافقت الأمانة أيضاً على الحاجة إلى إجراء حوار استباقي مع المجلس التنفيذي حول المخاطر والصعوبات المتأصلة في الضوابط والناشئة عن عمليات من قبيل عمليات الصومال. ولاحظت اللجنة أن البرنامج سينظم ثلاث حلقات دراسية في نيروبي حول المخاطر من أجل المبادرة إلى إيجاد حلول للمشاكل التي أثارها التقرير، وأنه يعمل حالياً مع المجلس التنفيذي لتحديد الجهة الميسرة.

20- ولاحظت اللجنة جوانب ضعف في الشفافية والتواصل مع المجلس التنفيذي قبل عام 2009 فيما يتعلق بالمخاطر المتصلة بالعمل في الصومال.

21- وفيما يتعلق بالأطر الزمنية، لاحظت اللجنة أن الأمانة أجرت مشاورات داخلية وأنها تتوقع أن تنفذ معظم التدابير على النحو المحدد. ولاحظت اللجنة كذلك أن البرنامج يرى أن ذلك ممكن نظراً لأن الكثير من الإجراءات المطلوبة بدأت تُنفذ بالفعل من خلال مبادرات قامت بها الإدارة، حسب ما جاء في تقرير مراجع الحسابات الخارجي، ونظراً لما يعطيه البرنامج من أولوية كبيرة لتلك المسائل. وكررت الأمانة تأكيد التزامها بالإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ تلك الإجراءات قبل انعقاد دورة المجلس التنفيذي في يونيو/حزيران 2011.

22- ورداً على أسئلة اللجنة عن أولوية توصيات التقرير وأهميتها النسبية، أكد مراجع الحسابات الخارجي أن المسائل المتعلقة تحديداً بالبرمجة (بما في ذلك التحقق من الشركاء المتعاونين وتحديد المستفيدين بما يعبر بشكل أفضل عن الحقائق على أرض الواقع) التي يتناولها التقرير هي مسائل على جانب كبير من الأهمية.

23- ولاحظت اللجنة أن المفتش العام يواصل التحقيق في المخالفات المحتملة من موظفي البرنامج في الصومال في بضعة مجالات حددها مراجع الحسابات الخارجي وغيره، مما لوحظ استناداً إلى معلومات قدمها فريق الرصد المعني بالصومال.

24- إن اللجنة:

- **رحبت** بتقرير مراجع الحسابات الخارجي عن عمليات البرنامج في الصومال ولاحظت موافقة الأمانة على جميع التوصيات الست والعشرين الواردة في التقرير باستثناء توصية واحدة منها. وفيما يتعلق بتلك التوصية الوحيدة (التوصية 23(أ)) التي لم تقبلها الأمانة، لاحظت اللجنة أن الأمانة ومراجع الحسابات الخارجي متفقان على الهدف من الاستنتاج ولكنهما مختلفان في طريقة تحقيقه.
- **وافقت** على أن التقرير يشكل أداة مفيدة لضمان المتابعة السليمة للمخالفات المبلغ عنها وللحد من المخاطر التي تضر بسمعة البرنامج ومن المخاطر الأخرى التي يتعرض لها، سواء في الصومال أو بصورة عامة.

- **حثت الأمانة على معالجة عدد من أوجه الضعف الفعلية في النظام المقترح لتقدير المخاطر ورصدها؛ وعلى تحديد أفضل للأطر الزمنية لتنفيذ التوصيات.**
- **حثت الأمانة على نشر ثقافة الإبلاغ في الوقت المناسب عن المخاطر الإضافية والكبيرة، إلى جانب التكاليف المتوقعة المرتبطة بالتخفيف من أثر تلك المخاطر والمخالفات.**
- **رحبت بموافقة الأمانة على توجيهات مراجع الحسابات الخارجي المتعلقة بمعالجة المسائل ذات الأهمية النسبية وتنفيذ برمجة أكثر صرامة وتحسين التحقق من البيانات وزيادة تبادل المعرفة، بما في ذلك المعرفة المتأتية من أنشطة الرصد والتقييم، وتعزيز التعاون مع الشركاء الخارجيين.**
- **أعربت عن تطلعها إلى الحلقات الدراسية التي ترمع الأمانة إجراؤها في المنطقة مع الجهات المانحة وغيرها من أصحاب المصلحة حول المسائل المحددة المتعلقة بالعمليات في الصومال.**

خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من

يوليو/تموز 2010 إلى يونيو/حزيران 2011

25- لاحظت اللجنة خطة عمل مراجع الحسابات الخارجي (المراقب المالي والمراجع العام للهند) للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2010 إلى يونيو/حزيران 2011. وقد صيغت خطة العمل بالتشاور مع مكتب المفتش العام على ضوء تقارير مكتب التقييم وبالتشاور مع إدارة البرنامج.

26- وأوضحت مديرة المراجعة الخارجية أن عمليات المراجعة تركز على 8 مكاتب قطرية في آسيا وأفريقيا والمكاتب الإقليمية الثلاثة ذات الصلة. وبالإضافة إلى مراجعة الكشوف المالية سيجري مراجع الحسابات الخارجي عمليتين لمراجعة الأداء، بما في ذلك عملية لمراجعة شراء خدمات النقل البري وعملية أخرى لمراجعة إدارة ميزانيات المشروعات. ورداً على استفسار من اللجنة، أوضحت مديرة المراجعة الخارجية أن اختيار المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية يستند إلى قرار يقضي بتغطية عدد من أكبر العمليات على سبيل الأولوية فضلاً عن مراعاة برنامج عمل مراجع الحسابات الداخلي. وتم إبلاغ اللجنة بأنه من المقرر أن يجري المفتش العام عملية للمراجعة تتعلق بهاييتي وباكستان في عام 2011.

27- وبينما تعترف اللجنة بتأخر تعيين مراجع الحسابات الخارجي فقد لاحظت أن خطة العمل للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2010 إلى يونيو/حزيران 2011 قد عرضت عليها متأخرة للغاية. وطلب الأعضاء تقديم خطط عمل مراجع الحسابات الخارجي في المستقبل إلى لجنة المالية في الوقت المناسب للاطلاع عليها.

28- إن اللجنة:

- أحاطت علماً بخطة عمل مراجع الحسابات الخارجي للفترة الممتدة من يوليو/تموز 2010 إلى يونيو/حزيران 2011، مع مراعاة الطابع اللامركزي للبرنامج ومع التركيز على إدارة المخاطر والضوابط الداخلية؛
- رحبت بالتعاون بين مراجع الحسابات الخارجي ولجنة المالية وأكدت أن المشورة المقدمة من اللجنة ستكون مفيدة عند تصميم خطط العمل المقبلة؛
- طلبت تلقي خطط العمل المقبلة في الوقت المناسب.

برنامج عمل لجنة المالية المتعدد السنوات في الفترة 2010-2013

(المسائل المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي)

29- طلبت لجنة المالية في دورتها الرابعة والثلاثين بعد المائة إلى أمانة البرنامج أن تعدّ مشروع برنامج عمل متعدد السنوات للجنة المالية في الفترة 2010-2013.

30- إن اللجنة:

- ناقشت برنامج عمل لجنة المالية المتعدد السنوات في الفترة 2010-2013 وطلبت تنقيحه وتعديله وفقاً للتعليقات التي أدلى بها الأعضاء.

نظر لجنة المالية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في وثائق المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

31- لاحظت اللجنة أن رئيسها سيجتمع مع رئيس المجلس التنفيذي للبرنامج قريباً لمناقشة تفسير ولاية لجنة المالية وتنفيذها. وستركز المناقشة على معايير وطرائق تحديد الوثائق وعرضها على اللجنة.

32- إن اللجنة:

- أخذت علماً بالاجتماع المزمع بين رئيس لجنة المالية ورئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي وطلبت إلى رئيس اللجنة أن يبلغها بما يسفر عنه الاجتماع.

موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة

33- أبلغت اللجنة أن من المقرر عقد الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة في روما يومي 10 و11 فبراير/شباط 2011.

المرفق

توزيع ميزانية أمن البرنامج

الجدول 1: الميزانية المقترحة

إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن	صندوق الطوارئ الأمنية	حساب تسوية دعم البرامج والإدارة	
1 219 320	4 646 036	1 800 000	تعيين الموظفين
	957 261	43 950	الخبراء الاستشاريون
266 065	4 334 056	98 050	المعدات
	726 447		تدابير حماية المرافق
	1 638 560	52 000	التدريب
279 620	333 860	106 000	تقديرات المخاطر الأمنية
	696 056		تقديرات الانفجارات
	11 367 724		نقل المكاتب والتخفيف من آثار الانفجارات
22 634 995			حصة البرنامج في تكاليف إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن
24 400 000	24 700 000	2 100 000	المجموع

الجدول 2: الميزانية الأصلية

إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن	صندوق الطوارئ الأمنية	حساب تسوية دعم البرامج والإدارة	
1 219 320	4 296 633	1 800 000	تعيين الموظفين
	595 117	43 950	الخبراء الاستشاريون
266 065	2 879 433	98 050	المعدات
	482 000		تدابير حماية المرافق
	750 410	52 000	التدريب
279 620	194 000	106 000	تقديرات المخاطر الأمنية
	391 842		تقديرات الانفجارات
	4 910 564		نقل المكاتب والتخفيف من آثار الانفجارات
22 634 995			حصة البرنامج في تكاليف إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن
24 400 000	14 500 000	2 100 000	المجموع